

Distr.: GENERAL

ECA-NA/RABAT/ICE/XXI/7

April 2006

ARABIC



الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط، المغرب

4-6 نيسان/أبريل 2006

تقرير عن أنشطة المكتب

(أبريل/نيسان 2005 - مارس/آذار 2006)

تقرير عن أنشطة المكتب
(أبريل/نيسان 2005 - مارس/آذار 2006)

الفهرس

I.	تمهيد	1
II.	الأنشطة الرئيسية	1
	أ. الاجتماعات/حلقات العمل/الحلقات الدراسية الخاصة على مستوى فريق الخبراء	1
	ب. الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الحكومية للخبراء	5
	ج. المنشورات	6
III.	مرصد الاندماج الإقليمي بشمال أفريقيا	8
IV.	التنسيق، التعاون الدولي ومواءمة المؤسسات والاتصال فيما بينها	8
	أ. بعثة الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران	8
	ب. التنسيق مع جهاز الأمم المتحدة	9
	ج. التعاون مع منظمات أخرى	9
V.	برنامج الدورات التدريبية	9
VI.	نقل المكتب	10

I. تمهيد

1. يعرض هذا التقرير الأنشطة التي اضطلع بها المكتب خلال الفترة أبريل/نيسان 2005-مارس/آذار 2006، أي منذ الاجتماع الأخير للجنة الحكومية للخبراء، في إطار برنامج العمل للفترة 2005-2006 الذي يتوخى تحقيق الأهداف التالية: (1) تعزيز تنسيق السياسات الوطنية في مختلف القطاعات بغية دعم جهود الاندماج، (2) دعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تعزيز النمو والتنمية؛ (3) المساهمة في تحقيق أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (NEPAD)؛ (4) تعزيز المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

II. الأنشطة الرئيسية¹

2. تمحورت الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها المكتب حول تبادل التجارب، وتحليل السياسات وبناء القدرات، وجرت في إطار تنسيق وثيق مع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية وجهاز الأمم المتحدة. وقد شملت الإنجازات المنشورات والاجتماعات والحلقات الدراسية والخدمات الاستشارية وتظاهرات خاصة.

أ. الاجتماعات/حلقات العمل/الحلقات الدراسية الخاصة على مستوى فريق الخبراء

3. نظم المكتب الاجتماعات التالية:

(1) الاجتماع التفاعلي للجنة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحكامة في أفريقيا (CHGA) (ECA-NA/RABAT/CHGA/05)

4. نظم المكتب بتنسيق مع اللجنة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والحكامة في أفريقيا والحكومة المغربية منتدى تفاعلياً حول مسألة الأثر السوسيو-اقتصادي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وذلك بالدار البيضاء في الفترة ما بين 22 و 23 أبريل/نيسان 2005. وقد شكّل هذا المنتدى إطاراً موسعاً للتشاور يروم إبراز التحديات التي يطرحها فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الدول الأفريقية، في سبيل صياغة توصيات الأعمال التي يتعين القيام بها بغية مواجهته.

5. وقد انكبّ أزيد من مائة شخص من مختلف المشارب (حكومات، باحثو ومنظمات الأمم المتحدة، والتعاون الثنائي، أشخاص حاملون لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وشباب) على مناقشة الموضوعات التالية: (1) الصندوق العالمي والحاجيات الوطنية؛ (2) تخطيط الحاجيات في رأس المال البشري؛ (3) فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والشباب؛ (4) الوقاية ونقل الفيروس من الأم إلى الابن؛ (5) فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمن الغذائي. وقد مثّلت شمال أفريقيا منظمات حكومية وغير حكومية من ليبيا، والمغرب، وموريتانيا، وتونس. وحُصّصت إحدى الجلسات لعرض التدابير المتخذة من طرف المغرب في مواجهة تحدي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأدرجت توصيات المنتدى في التقرير الختامي للجنة (CHGA).

(2) حلقة العمل الإقليمية حول "وضع التشريعات وتطبيق المعايير من أجل حكم المقاولات" (ECA-AN/RABAT/GOV/Rapport)

6. التأمّت حلقة العمل الخاصة على مستوى الخبراء حول موضوع "وضع التشريعات وتطبيق المعايير من أجل حكم المقاولات بشمال أفريقيا" بسلا/الرباط في الفترة ما بين 5 و 7 دجنبر/كانون الأول 2005. وقد توخّت الحلقة جمع الخبراء في ميدان الحكم من أجل التفكير في الإصلاحات التي يتعين القيام بها في سبيل حكم أمثل للمقولة في شمال أفريقيا. وركز الاجتماع على التشريعات وتنسيق المعايير وتناول واحداً من أهم التحديات المرتبطة بحكم المقولة. وفي ختام الأشغال، أصدرت حلقة العمل توصيات مرفقة بخطة عمل.

¹ يُرجى زيارة موقع المكتب: www.uneca-na.org لمزيد من المعلومات بشأن الأنشطة المعروضة، ولا سيما الوثائق الموجهة إلى لجنة الخبراء الحكومية الدولية والمنشورات وتقارير الاجتماعات.

7. دعت هذه التوصيات الدول إلى وضع برامج للتوعية في مجال حكم المقاولات وكذا توجيهات وطنية متناغمة مع المعايير الدولية الخاصة بحكام المقاولات. وقد تم حث البلدان على بذل المزيد من الجهود بغية تعزيز القدرات المؤسسية والبشرية إن على المستوى الوطني أو الإقليمي، والتعجيل بتنفيذ الإصلاحات في القطاعين البنكي والمالي، ووضع أنظمة لتعزيز ونشر وتبادل المعلومة بشأن حكم المقاولات. وأخيراً، طُلب إلى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تستكشف، بتنسيق مع باقي المؤسسات الدولية، الآليات العملية الكفيلة بمساعدة البلدان التي أحدثت هياكل من شأنها مواكبة تنفيذ توصيات حلقة العمل.

(3) حلقة التدريب حول إدراج العمل بلا أجر وإنتاج الأسر المعيشية في السياسات الوطنية، والميزانيات، والحسابات الوطنية (ECA-NA/RABAT/GENDER/2)

8. بدعم من شعبة النوع التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا، نظم المكتب في الفترة من 12 إلى 16 دجنبر/كانون الأول 2005 بالرباط حلقة للتدريب حول تطبيق دليل لإدراج العمل بلا أجر وإنتاج الأسر المعيشية في السياسات الوطنية، والميزانيات، والحسابات الوطنية. وتوخت تعزيز القدرات الوطنية من أجل إدراج مسائل النوع في الحسابات والميزانيات الوطنية، وتقييم نفقات البيوت المعيشية المشتتة من حيث الوقت حسب النوع، وإقامة حسابات وطنية لاستخدام الوقت، وكذا حسابات فرعية توفر توصيفاً للإنتاج المنزلي.

9. شارك في حلقة العمل ممثلون عن الدول الأعضاء ببلدان شمال أفريقيا، فضلاً عن منظمات إقليمية ومنظمات غير حكومية وجهاز الأمم المتحدة بالمغرب. كما شارك فيها جامعيون. وفي ختام الحلقة، أوصى المشاركون اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بتنظيم لقاءات من أجل تبادل التجارب في مجال استقصاءات استخدام الوقت، وكذا دورات تدريبية إضافية قصد دراسة بعض الأدوات من قبيل مصفوفة المحاسبة الاجتماعية والنوع. وعلاوة على ذلك، يمكن إحداث شبكة بين البلدان المعنية على غرار عدد من البلدان التي أطلقت استقصاءات استخدام الوقت.

(4) حلقة دراسية حول آفاق التنمية في شمال أفريقيا: تحدي الماء والبيئة

10. سعياً إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان من أجل رفع تحدي إدارة الماء وحماية البيئة، نظم المكتب بتونس في الفترة ما بين 21 و 23 فبراير/شباط 2006، بالاشتراك مع مبادرة الأمم المتحدة للموارد المائية في أفريقيا التابعة لشعبة التنمية المستدامة باللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وتنسيق وثيق مع مرصد الصحراء الكبرى والساحل (تونس)، حلقة دراسية حول تحدي الماء والبيئة بشمال أفريقيا.

11. مكّنت حلقة العمل من مناقشة التفاعلات بين تأهيل الموارد المائية، والحاجيات المشتركة والتدهور البيئي؛ وتحديد الاتجاهات والإكراهات المحتملة، واستعراض مجموعة تقنيات التحكم في الطلب، وإنتاج الماء وفعالية استخدامه من خلال الجوانب المؤسسية والتنظيمية.

12. اعتمدت حلقة العمل عناصر مشروع خطة عمل حول "الماء، البيئة، والتنمية المستدامة"، ستعمل، فور استكمالها، على توجيه جهود كافة الأطراف المعنية في صياغة وتنفيذ وتقييم السياسات والبرامج من أجل الاستخدام العادل والمستدام للموارد المائية وحماية البيئة.

(5) مائدة مستديرة حول تطوّر الهياكل الاقتصادية بشمال أفريقيا (CEA-AN/RABAT/TR/Rapport)

13. طبقاً لتوصيات اللجنة الحكومية للخبراء خلال دورتها العشرين في 2005، نظم المكتب بالرباط في الفترة ما بين 7 و 9 مارس/آذار 2006 مائدة مستديرة حول تطوّر الهياكل الاقتصادية في شمال أفريقيا. وفضلاً عن الهدف الرئيسي المتمثل في معرفة أداء الاقتصاد في بلدان المنطقة على نحو أمثل وتحديد قطاعاته الأكثر تداخلاً في النسيج الإنتاجي، فقد تناول هذا الاجتماع المسائل التالية:

- المنهجية المثلى لتقييم التغيرات الهيكلية والتنوع.
- العوامل الملائمة لتنويع الهياكل وحصول تنويع متراكم في إنتاج الصادرات. وقد تم التشديد بوجه أخص على الحكم السليم، ودور المرأة، و تكنولوجيات المعلومات وتكوين رأس المال البشري.

14. وناقش الاجتماع فرص اندماج اقتصادات المنطقة، ولا سيما الجانب التجاري، على ضوء بيانات الهياكل الاقتصادية للبلدان، والآثار المرتقبة لهذا الاندماج على الهياكل الاقتصادية. وقد تمخض هذا اللقاء عن توصيات بشأن المتابعة المثلى لتطور الهياكل، والتنويع الأمثل لاقتصادات شمال أفريقيا ولا سيما في أفق الاندماج الإقليمي. كما صدرت توصيات همت تحليل أداء القطاع الخاص، أي تحليل العلاقة بين النمو والتشغيل والفقر؛ وبناء القدرات البشرية والمؤسسية ودراسة القطاعات الواعدة. كما أوصت المائدة المستديرة بإدراج النوع في استراتيجيات التنمية، وبإعادة النظر في الأنظمة التعليمية، في سبيل ملائمة مثلى مع الحاجيات، وتركيز المقاربة الاستراتيجية للتنمية على اقتصاد المعرفة وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

ب. الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الحكومية للخبراء

15. سوف تنعقد الدورة الحادية والعشرون للجنة الحكومية للخبراء بالرباط، المغرب، في الفترة ما بين 4 و 6 أبريل/نيسان 2006. وسوف ينكب الاجتماع على دراسة المواضيع الواردة أدناه.

(1) الظروف الاقتصادية والاجتماعية بشمال أفريقيا (CEA-AN/RABAT/CIE/XXI/2)

16. . يعالج هذا التقرير الأداء الاقتصادي والاجتماعي، مع التركيز على الأبعاد الإقليمية. كما سيتم تناول العوامل التي كان لها تأثير في الظرفية خلال هذه السنة، ولا سيما ارتفاع سعر البترول، والجفاف.

(2) التجارة بشمال أفريقيا

17. سوف يعالج هذا التقرير موضوعين:

- الأبعاد التجارية للاندماج الإقليمي (ECA-AN/RABAT/ICE/XXI/3/I)

يسلط هذا الجزء الضوء على المسائل التي يتعين معالجتها في سبيل تعزيز الاندماج الاقتصادي. ويتعلق الأمر بقياس واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الالتزامات المتفق عليها بين جميع الأطراف، ولا سيما في إطار اتفاقات التجارة الحرة، وتحديات تطوير التجارة بين بلدان المنطقة، وتعزيز تماسك السياسات ودعم بناء القدرات في مجال المفاوضات التجارية.

- قواعد المنشأ (CEA-AN/RABAT/CIE/XXI/3/II)

يستجيب هذا الجزء للطلب الذي تقدمت به الدول الأعضاء خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة الحكومية للخبراء. وسوف تتيح مذكرة تمهيدية استعراض بعض القضايا من قبيل تعدد قواعد المنشأ في إطار الاتفاقات التجارية للتجارة الحرة، وأثرها على المبادلات، وتنسيق القواعد التفضيلية ومواءمتها مع المقتضيات غير التفضيلية لمنظمة التجارة العالمية.

(3) تطور الهياكل بشمال أفريقيا: الجزء الثاني (ECA-NA/Rabat/ICE/XXI/4)

21. سوف يقدم التقرير الخلاصات الرئيسية والتوصيات الخاصة بدراسة تطور الهياكل الاقتصادية، وكذا خلاصات وتوصيات المائدة المستديرة المنظمة بشأن هذه المسألة. وسوف تتيح حصيلة المناقشات وضع توجه جديد لمواصلة المكتب للدراسة.

(4) التقرير الاقتصادي 2005 عن أفريقيا

18. سوف يتم تقديم التقرير الاقتصادي عن أفريقيا ونشره رسمياً.

(5) تحدي الماء والبيئة (ECA-NA/RABAT/ICE/XXI/5)

22. يقدّم التقرير عرضاً موجزاً لأهم نتائج الأنشطة التي قام بها المكتب في ميدان الماء والبيئة. وهكذا يقدّم التقرير تذكيراً بأهم تحديات الماء والبيئة والتنمية المستدامة. ثم يقدّم مقترحات عناصر خطة العمل بشأن "الماء، البيئة والتنمية المستدامة" التي اعتمدها الخبراء بتونس في سبيل دعم الجهود التي تبذلها الدول لرفع تحدي الإدارة الرشيدة للماء والبيئة.

(6) تقرير حول الأجندات الإقليمية و الدولية للتنمية (ECA-NA/RABAT/ICE/XXI/6)

23. تحيط هذه الوثيقة اللّجنة علماً بالأحداث الهامة التي تهّم المنطقة والدول الأعضاء والتي شهدتها الساحة الدولية والإفريقية وشمال أفريقيا.

(7) تقرير نشاط المكتب (ECA-NA/RABAT/ICE/XXI/7)

24. سوف يستعرض هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي قام بها المكتب خلال الفترة من أبريل/نيسان 2005 إلى مارس/آذار 2006: تحليل الأداء الاقتصادي تعميق تحليل تطوّر الهياكل الاقتصادية؛ الجوانب التجارية للاندماج الإقليمي؛ قواعد المنشأ في التجارة الإقليمية والدولية؛ وقضايا الماء والبيئة. كما سيتم عرض أولى جوانب التقدم المحرز في مشروع "مرصد الاندماج بشمال أفريقيا".

(8) برنامج العمل لفترة السنتين 2006-2007 (ECA-NA/RABAT/ICE/XXI/8)

25. تعرض هذه الوثيقة للأنشطة التي يتعيّن القيام بها خلال الفترة ما بين أبريل/نيسان 2006 ودجنبر/كانون الأول 2007.

ج. المنشورات

(1) الظروف الاقتصادية والاجتماعية بشمال أفريقيا: التقييم الخماسي (2000-2004) (ECA-NA/PUB/06/1)

26. يقدّم هذا المنشور توصيفاً للأداء الاقتصادي خلال سنة 2004 ويجري دراسة استعادية عن المنطقة في الفترة ما بين 2000 و 2004. ويتناول مواضيع هامة من قبيل الماء وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز ونوع الجنس.

27. يعرض الجزء الأول لتطورات المؤشرات الاقتصادية الكلية على المدى القصير، والظرية السائدة بشمال أفريقيا خلال العام 2004. أما الجزء الثاني فيقدّم تحليلاً لتطور الناتج الداخلي الخام خلال الفترة ما بين 2000 و 2004، وتوزيعه حسب القطاعات الثلاثة الكبرى، كما تم توصيف هيكله حسب الاستعمال (الاستهلاك، الاستثمار والتصدير). وحاول تحديد القطاعات الواعدة، وتحليل الإكراهات والعوامل التي تؤثر في تطور الهياكل. بينما يبحث الجزء الثالث من المنشور الجوانب المتعلقة بمشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي، وكذا التحديات التي يطرحها كل من الماء ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز².

(2) تقرير عن تأهيل الموارد المائية (ECA-NA/PUB/EAU/8)

26. في إطار حلقة العمل للمركز الأفريقي لتبادل المعلومات عن المياه في إطار مشروع مبادرة الأمم المتحدة للموارد المائية في أفريقيا، نظّم المكتب في شهر أبريل/نيسان 2005، بالقاهرة، اجتماعاً لاستعراض الصيغة الأولية للتقارير عن تأهيل الموارد المائية، التي قدّمت خلال الاجتماع الأخير للجنة الخبراء الحكومية الدولية.

27. سجّلت حلقة التدريب التي نظمتها مبادرة الأمم المتحدة للموارد المائية في أفريقيا (UN-Water) حول مَرَكْزَة المعلومة الجغرافية بشأن الماء في أفريقيا الشمالية، مشاركة نحو أربعين من صنّاع القرار والخبراء في ميدان الماء والأخصائيين في المعلومة الجغرافية. وقد همّ التكوين مفاهيم قاعدة الهياكل الأساسية للبيانات المستقاة بالسواتل، مشروع TIGER، وباقي المبادرات، ومعايير المعلومة الممرَكْزَة وعُقدّها، وتقنيات خلق وإدارة بيانات ميتا (meta data) انطلاقاً من البيانات الحقيقية.

² المنشور هو قيد الطبع النهائي.

28. وبعد ذلك، عكف المشاركون على إجراء استعراض مفصّل لمحتوى التقارير عن الماء. وسجّلوا جملة من الملاحظات بشأن محتوى البيانات وشكلها وجودتها، وملاءمة الخلاصات والتوصيات. وتم انطلاقاً من هذه الملاحظات إخراج التقارير في صيغتها النهائية.

29. يتناول التقرير وضعية المياه في ما يتعلق بالإمكانات والاستخلاص. ويحدّد المشكلات الحرجة التي تطرحها الحاجيات والطلبات والاستعمالات المشتركة، وإدارة الماء. كما يعرض النجاحات المحرزة والإكراهات والصعوبات التي تواجه تنفيذ الرؤية الأفريقية للماء في أفق 2025. وأخيراً، يضع توصيات بشأن التوجه الذي يتعيّن انتهاجه.

(3) دراسة عن أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بعض اقتصادات شمال أفريقيا

30. يأتي المنشور الذي يتناول أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في بعض اقتصادات شمال أفريقيا، في أعقاب الاجتماع الإقليمي حول فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي انعقد في طرابلس، بليبيا، في الفترة ما بين 31 أكتوبر/تشرين الأول و 2 نونبر/تشرين الثاني 2000، والذي شدّدت خلاله الدول الأعضاء على أن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يمثل خطراً على التنمية، وأوصت بإجراء بحوث سوسيو-اقتصادية بغية تحديد أثره الحالية والمستقبلية.

31. يُبرز التقرير، على ضوء الدراسات الأربع التي تناولت الحالة، الأثر السوسيو-اقتصادي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على مستوى الاقتصاد الكلي والجزئي. ولئن كان انتشار المرض في منطقة شمال أفريقيا ضعيفاً، إلا أن الأثر يُسجّل بالخصوص على مستوى دخل ونفقات الأشخاص المصابين وأسرههم، وأيضاً على مستوى الميزانية التي ترصدها الدولة للتكفل بتكاليف العلاج المضاد للفيروسات الرجعية. كما تُلقِي الدراسة الضوء على الأثر الاقتصادي المحتمل لهذا الداء، استناداً إلى قاعدة الإسقاطات القائمة على النماذج. وأخيراً، تضع الدراسة توصيات للأعمال التي ينبغي القيام بها في سبيل التخفيف من أثر فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأشخاص المصابين، وأسرههم وعلى ميزانيات الدولة. وقد تم التشديد بوجه أخص على ضرورة وضع سياسة للوقاية السريعة والواسعة والدائمة. وهذا المنشور في طور الإعداد النهائي حالياً.

III. مرصد الاندماج الاقتصادي بشمال أفريقيا

32. تتولى المكاتب الإقليمية مواكبة عملية الاندماج الإقليمي الذي يشكّل أولوية بالنسبة للجنة الاقتصادية لأفريقيا. ومن جملة الإكراهات المطروحة بهذا الصدد، يمثل غياب معلومات ملائمة على المستوى الإقليمي عائقاً أمام الدراسات والتحليل، فضلاً عن تدخلات حكومات الدول الأعضاء والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

33. في سبيل تدارك هذا الوضع، اقترح المكتب إحداث مرصد للاندماج الإقليمي تم اعتماد مبدئه خلال الدورة العشرين للجنة الحكومية للخبراء. ويتوخى هذا المرصد بوجه أخص خلق برنامج للمعرفة والتفاعل يتيح متابعة عملية الاندماج الإقليمي بغية تعزيزه. ولهذه الغاية، سوف ينكبّ المرصد على خلق المعلومات ذات الصلة، وتجميعها واستغلالها وتحليلها ونشرها. وسوف يتم تقديم صيغة أولية للمرصد خلال اجتماع اللجنة الحكومية للخبراء سنة 2006.

IV. التنسيق، التعاون الدولي ومواءمة المؤسسات والاتصال فيما بينها

34. خلال الفترة المذكورة، عمل المكتب على التنسيق والتعاون مع المنظمات الإقليمية، وجهاز الأمم المتحدة ومؤسسات أخرى في مختلف الميادين. كما شارك المكتب في المؤتمر التاسع والثلاثين لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفارقة، الذي انعقد بين 14 و 15 ماي/أيار 2005 بأبوجا، نيجيريا، وفي مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي انعقد بتونس في الفترة ما بين 16 و 18 نونبر/تشرين الثاني 2005.

أ. بعثة دعم الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران

35. في أعقاب انضمام الجزائر إلى الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران، شارك المكتب في بعثتين لدعم تنفيذ عملية الاستعراض الذاتي، وهما بعثتان مؤلفتان من ممثلي أمانة الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران والشاركة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، إضافة إلى ثلاثة شركاء استراتيجيين وهم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، و مصرف التنمية الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

36. مكّنت البعثة الأولى (الجزائر، يوليو/تموز 2005) من إجراء مشاورات معمّقة مع الحكومة وكبار المسؤولين، والأحزاب السياسية، والبرلمانيين، وممثلي منظمات المجتمع المدني بشأن عملية الاستعراض الذاتي. وتم إحداث آليات للتنسيق، ووضع خطة عمل من أجل إعداد كل من التقرير الوطني للاستعراض الذاتي وبرنامج العمل.

37. ومكّنت البعثة الثانية من إقامة حوار بين الهيئة التنفيذية وأعضاء اللجنة الوطنية والمؤسسات التقنية المعنية بالاستعراض، بشأن السياسات والبرامج والمشاريع الجارية في مختلف الوزارات في إطار تنفيذ برنامج دعم النمو على المدى المتوسط (2001-2004) و(2005-2009)، وهو برنامج من 50 مليار دولار ممولة من ميزانية الدولة. وهكذا يمكن للجنة الوطنية للاستعراض أن تُدرج هذه السياسات والبرامج والمشاريع في برنامج العمل الذي سيتم إعداده.

ب. التعاون مع جهاز الأمم المتحدة

38. شارك المكتب في:

- حلقة التدريب التي نظمتها مبادرة الأمم المتحدة للموارد المائية في أفريقيا حول مركز المعلومات الجغرافية المتعلقة بالماء في شمال أفريقيا؛
- عملية إعداد المبادئ التوجيهية لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ما بين 2007 و 2011 (المغرب) وإدراج الأدوات البرنامجية الجديدة؛
- اجتماع الخبراء حول الهجرة الدولية والأهداف الألفية للتنمية، الذي نظّمه صندوق الأمم المتحدة للسكان (شعبة البلدان العربية) بمراكش، في الفترة ما بين 11 و 12 ماي/أيار 2005؛
- مختلف أشغال الأفرقة المواضيعية المعنية بنوع الجنس وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولا سيما خلال التحضير لليوم العالمي للسيدا في العام 2005؛
- أشغال الندوة الدولية متعددة التخصصات حول موضوع "سوق الشغل ونوع الجنس في بلدان المغرب العربي" بالرباط في الفترة من 15 إلى 16 مارس/آذار 2006.

ج. التعاون مع منظمات أخرى

39. دعت جمعية النساء رئيسات المقاولات بالمغرب المكتب إلى المشاركة في أشغال المؤتمر الدولي حول "المقولة لدى النساء في البلدان الإسلامية" بمراكش، المغرب، في الفترة ما بين 24 و 25 سبتمبر/أيلول 2005.

40. تم إيفاد بعثة إلى تونس في شهر نونبر/تشرين الثاني 2005 من أجل عرض برنامج الحكم المُعدّ من قِبَل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في حلقة دراسية في موضوع "الحكم والاستثمار" نظمتها كلية العلوم الاقتصادية والإدارة بتونس.

41. نظّم المكتب حلقة عمل إقليمية حول تحدي الماء والبيئة بتنسيق وثيق مع مرصد الصحراء الكبرى والساحل بتونس في فبراير/شباط 2006.

V. برنامج الدورات التدريبية

42. تنفيذاً لسياسة المكتب الجديدة الخاصة بتشجيع أنشطة البحث في المنطقة، فقد دشّن برنامجاً للتدريب قصير المدى يروم استقبال خريجي الجامعات الشباب. وفي هذا الإطار استقبل المكتب:

- في الفترة ما بين أبريل/نيسان ويونيو/حزيران 2005، متدربين من جامعة كوكودي بأبيدجان، كوت ديفوار، اللذين أنجزا دراستين حول:

- "الاندماج الاقتصادي الإقليمي والتجارة ما بين منطقة شمال أفريقيا"؛ و،
- "الفقر والنمو في شمال أفريقيا".

- في الفترة ما بين أكتوبر/تشرين الأول ودجنبر/كانون الأول 2005، متدرباً من مركز الدراسات والبحث حول التنمية الدولية من كليرمون فيران بفرنسا، في إطار ماجستير في اقتصاد التنمية وتخطيط المشاريع، والذي اشتغل على منشور بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

- في الفترة ما بين يناير/كانون الثاني وأبريل/نيسان 2006، طالبةً من جامعة باريس I (بانتيون السوربون) التي تشتغل على "التقييم المؤسسي لمكتب اللجنة الحكومية للخبراء من أجل شمال أفريقيا"، في إطار دبلوم الدراسات المعمّقة في العلوم السياسية.

- في الفترة ما بين مارس/آذار وماي/أيار 2006، متدربةً من جامعة كوكودي بأبيدجان، كوت ديفوار، تُنجز بحثاً حول "رهانات إقامة اتفاق شراكة اقتصادية في التجارة والمالية العامة بالمنطقة" من أجل الحصول على دبلوم الدراسات العليا المتخصصة في إدارة السياسة الاقتصادية.

VI. نقل المكتب

43. حرصاً من المكتب على خدمة الدول الأعضاء فيه على نحو أمثل، والقرب أكثر من شركائه، ولا سيما المؤسسات الوطنية، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمنظمات الدولية وكذا مختلف الإدارات الوزارية المغربية، فقد طلب من الحكومة المغربية موافقتها على نقل مقره من طنجة إلى الرباط خلال النصف الثاني من العام 2005، وحصل على موافقتها بهذا الشأن. وقد عملت الحكومة المغربية على تيسير عملية الانتقال بفضل الدعم الذي وقّرتة المندوبية السامية للتخطيط، التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون ووزارة المالية. كما استفادت عملية النقل من الدعم والمساعدة اللذين قدّهما كل من مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بأديس أبابا، ومكتب الشؤون القانونية بمقر الأمم المتحدة بنيويورك.

44. ويبقى الآن أن يزيّن المقر الجديد بمنتجات ثقافية من الصناعة التقليدية من الدول الأعضاء السبع. وقد تم إطلاق نداء لها لتقديم مساهماتها بهذا الخصوص.